

المبحث الاول

هيئة النزاهة العامة

النشأة، التكوين، العلاقات العامة

تمهيد:

أدركت الشعوب عبر تجارب طويلة من الفساد والحكم المستبد ان الديمقراطية وشعار دولة القانون سيكون مجرد وهم وخدعة مالم تكن هناك رقابة فعالة ومستقلة على القائمين بأمر الخدمة العامة ولها صلاحيات تمكنها من اداء دورها على الوجه الاكمل.

ولاشك في ان تأسيس هيئة النزاهة العامة في العراق بمستوى عالٍ من الصلاحيات الرقابية على اجهزة الدولة يشكل حدثاً قانونياً وإدارياً على مستوى كبير من الاهمية من حيث الوجود والدلالات فهذه التجربة النادرة على مستوى المنطقة تعطي دلالات ذات مغزى خاص، أهمها ان قيم سيادة القانون والديمقراطية في العراق ستسير بالاتجاه الصحيح، وبناءً على ذلك جاء هذا المبحث للتعرف فيه على نشأة وتكوين هيئة النزاهة العامة الى جانب التعرف على علاقاتها العامة الداخلية والخارجية.

أولاً: نشأة وتكوين هيئة النزاهة العامة

سبقت الإشارة الى ان هيئة النزاهة العامة انشئت بموجب القانون رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٤، وجاء في ديباجة هذا القانون أنَّ انشاء الهيئة جاء تأكيداً على ان الحكم النزيه الشفاف يعزز الرخاء الدائم للشعب العراقي ويثبت له وللمجتمع الدولي نزاهة الحكام العراقيين بعد تعاقب الحكومات الفاسدة، وأشار القانون الى ان المعركة ضد الفساد هي نضال طويل الامد، يتطلب تعهداً دائماً بتغيير السلوك على جميع اصعدة الحكومة، وأشار كذلك الى صلاحيات واختصاصات هذه الهيئة والتي يمكن وصفها بصورة عامة بأنها الجهاز الرئيس والمسؤول عن تنفيذ وتطبيق قوانين مكافحة الفساد ومعايير الخدمة العامة.

وقد باشرت الهيئة مهام مسؤوليتها بتاريخ (٢٠٠٤/٦/٢٤) وكان امامها مهام جسيمة تتمثل ابتداءً بالاختيار الدقيق للأكادر الذي يعمل في الهيئة والذي ينبغي ان يتسم باعلى درجات النزاهة والكفاءة والروح الوطنية المخلصة وان يمتلك اندفاعاً ذاتياً مقروناً بالوعي بأهمية مكافحة الفساد، ومن ثم اعداد هذا الكادر اعداداً علمياً

سليما وادخاله في دورات تدريبية داخل العراق وخارجه بالنظر لحدثة التجربة في العراق وفي الوقت ذاته فهي مطالبة رسميا وشعبيا بالمباشرة الفورية باتخاذ كل مايلزم لكشف الفساد والتحقيق فيه واحالة من يثبت تورطهم فيه الى القضاء العادل. (١) وتعد هيئة النزاهة العامة هيئة مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب حصرا بموجب المادة (١٠٢) من الدستور العراقي.

وأشار القانون الى ان انتخاب رئيس الهيئة يتم عن طريق مجلس النواب لمدة (٥) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة بترشيح من مجلس القضاء الاعلى ممايعني واستنادا الى ماأخذت به القوانين المقارنة فانه يكون مسؤولا امام مجلس النواب فقط وليس للحكومة ان تتدخل في شؤون الهيئة لان ذلك انتهاك خطير لاستقلال وحياد الهيئة.

وراس الهيئة في اثناء مده البحث القاضي راضي حمزة الراضي* الذي تسلم رئاستها منذ بدايه تأسيسها بعد ان رشح لهذه المهمة من قبل مجلس القضاء الاعلى في العراق.

وعلى الرغم من ان الهيئة حديثة العهد الا انها استطاعت ان تضع يدها على كثير من قضايا الفساد وبأشرت التحقيق فيها واحالت قسما منها الى المحاكم المختصة ومن بينها قضايا تخص كبار المسؤولين في الدولة، اذ ترفع الهيئة شعار "لا احد فوق القانون".

وجدير بالذكر ان هيئة النزاهة العامة كانت تسمى في العام ونصف العام الاول من تأسيسها بـ(مفوضية النزاهة العامة) وفقاً للقانون الخاص بتشكيلها، وقد أعلن عن تغيير كلمة (مفوضية) الى (هيئة) في الاحتفالية التي اقامتها هيئة النزاهة بمناسبة يوم

(١) مقابلة مع القاضي راضي حمزة الراضي رئيس هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٣١.
(*) ولد السيد راضي حمزة الراضي الكناني في محافظة واسط (مدينة الكوت) جنوب بغداد وهو من احدى الاسر المعروفة في المدينة من مواليد ١٩٤٥/١١/٤، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بفرعها الادبي عام ١٩٦٣، حصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق من جامعة بغداد عام ١٩٦٨، حصل على شهادة الماجستير في القانون عام ١٩٧٦، حصل على شهادة الدبلوم في الادعاء العام من المعهد القضائي ببغداد عام ١٩٧٩، شغل منصب مفتش عام ثم مدير للعمل والشؤون الاجتماعية في محافظة واسط، شغل منصب مدير رعاية القاصرين في بغداد، شغل منصب مدعي عام في المحاكم في بغداد، مارس مهنة المحاماة في محافظته واسط لمدة ١٤ عاماً، هو احد اعضاء جمعية حقوق الانسان، شغل منصب قاضي في وزارة العدل في لجنة المراجعة القضائية للتحقيق من نزاهة القضاء في العراق، حيث شغل منصب عضو في اللجنة بتاريخ ١٥/تموز/٢٠٠٣، شغل منصب رئيس المحكمة الجنائية الخاصة في العراق، شغل منصب رئيس هيئة النزاهة في العراق حتى الشهر الثامن من عام ٢٠٠٧.

النزاهة العالمي بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٩ وليصبح منذ ذلك اليوم اسم (هيئة النزاهة العامة) اسماً رسمياً في الكتب والمعاملات والمخاطبات الرسمية.

وقد وضعت الهيئة لوائح تنظيمية ملزمة وفقاً لقواعد الكسب غير المشروع تقتضي من كبار موظفي الحكومة الكشف عن مصالحهم المالية وكذلك زواجهم وأولادهم القصر من عقارات ومذقولات ودخل مالي وارصدة مالية في المصارف واسهم وسندات، وتكون لهذه اللوائح قوة القانون وفعاليته وتعديل من وقت لآخر وفقاً لمآثر الهيئة مناسباً لتحقيق الأغراض المنشودة منها وتشمل بموجبها كل من: (١)

- رئيس الجمهورية ونوابه.
- رئيس واعضاء مجلس النواب.
- رئيس الوزراء ونوابه.
- الوزراء ومن هم بدرجة وزير ووكلاء الوزارات.
- رئيس الهيئة ووكيله وجميع مدراء الهيئة ومحققيها.
- اصحاب الدرجات الخاصة ووكلائهم ومعاونيهم.
- المدراء العاميين ومعاونيهم.
- القضاة والمحققين ونواب الادعاء العام والمشرفين العدليين وضباط الشرطة وضباط الجيش.
- اي شخص يشغل منصباً مدنياً او عسكرياً من لم يذكر اعلاه وترى الهيئة ضرورة شموله بتقرير الكشف المالي، وفقاً لتعليمات تصدرها الهيئة اصولياً لهذا الغرض.

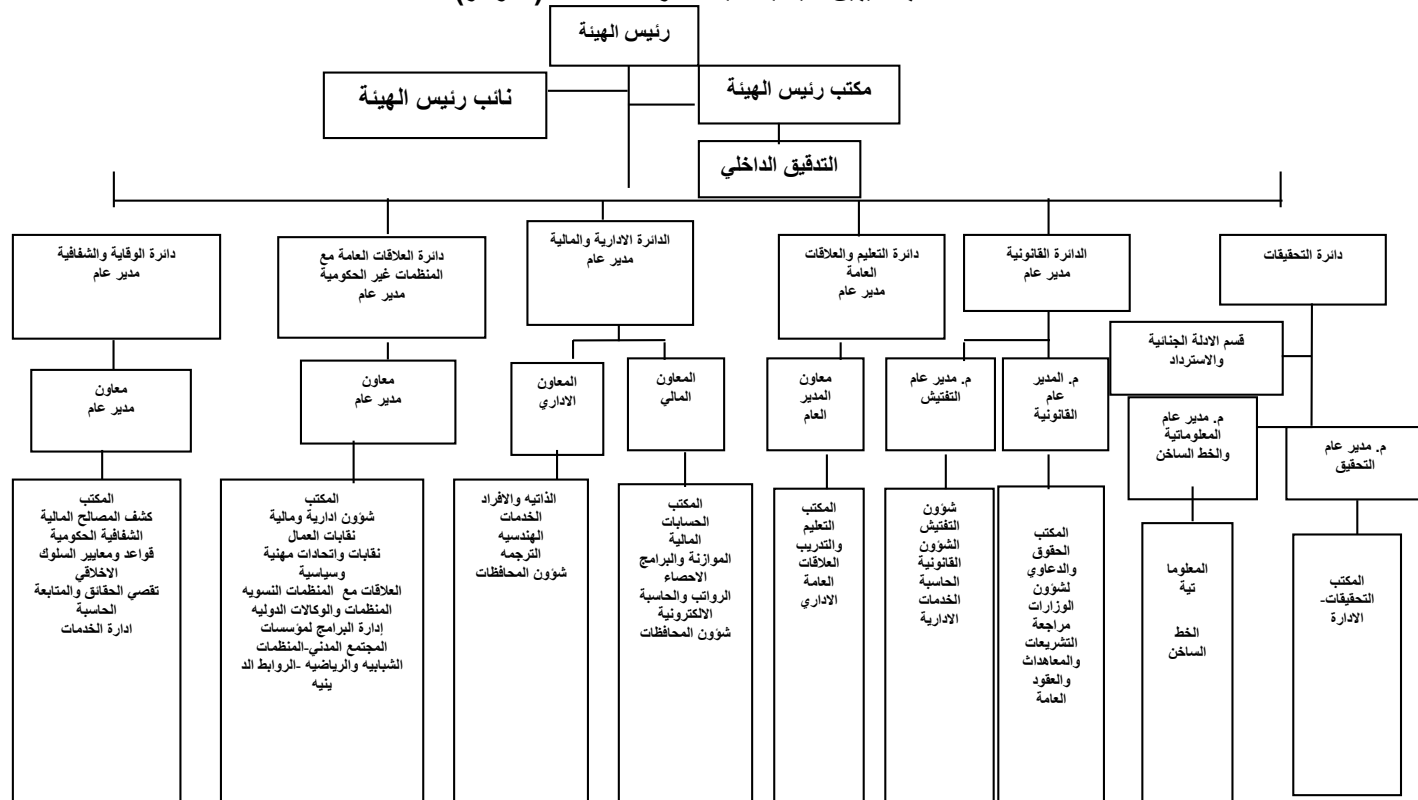
وقد وضعت الهيئة استراتيجية شاملة لمكافحة الفساد الاداري، ويمكن ملاحظة ذلك في الهيكل التنظيمي للهيئة الذي يقوم على عدة دوائر عامة هي، دائرة التحقيقات العامة، دائرة الشؤون القانونية العامة، دائرة التعليم والعلاقات العامة، دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية، دائرة الوقاية والشفافية والدائرة الادارية والمالية، وقسم الرقابة والتدقيق الداخلي فضلاً عن فروع الهيئة ومكاتبها في اغلب محافظات القطر.

اذ تقوم أساسيات العمل في الهيئة على نظام استراتيجي تكاملي يوزع المهام على دوائر الهيئة وكل منها يكمل الآخر، فتقوم دائرة التحقيق بشكل اساس بكشف حالات الفساد وتلغي مزاعم الفساد والتحقيق فيها، بينما تتولى الدائرة القانونية مهمة تحليل وتكييف قضايا الفساد ومتابعتها امام المحاكم المختصة فضلاً عن متابعه تطبيق مبدأ سيادة القانون والمشروع في القرارات والعقود الاداريه واعداد التشريعات ذات العلاقة، بينما تتولى دائره الوقايه والشفافيه مهام الوقايه من الفساد

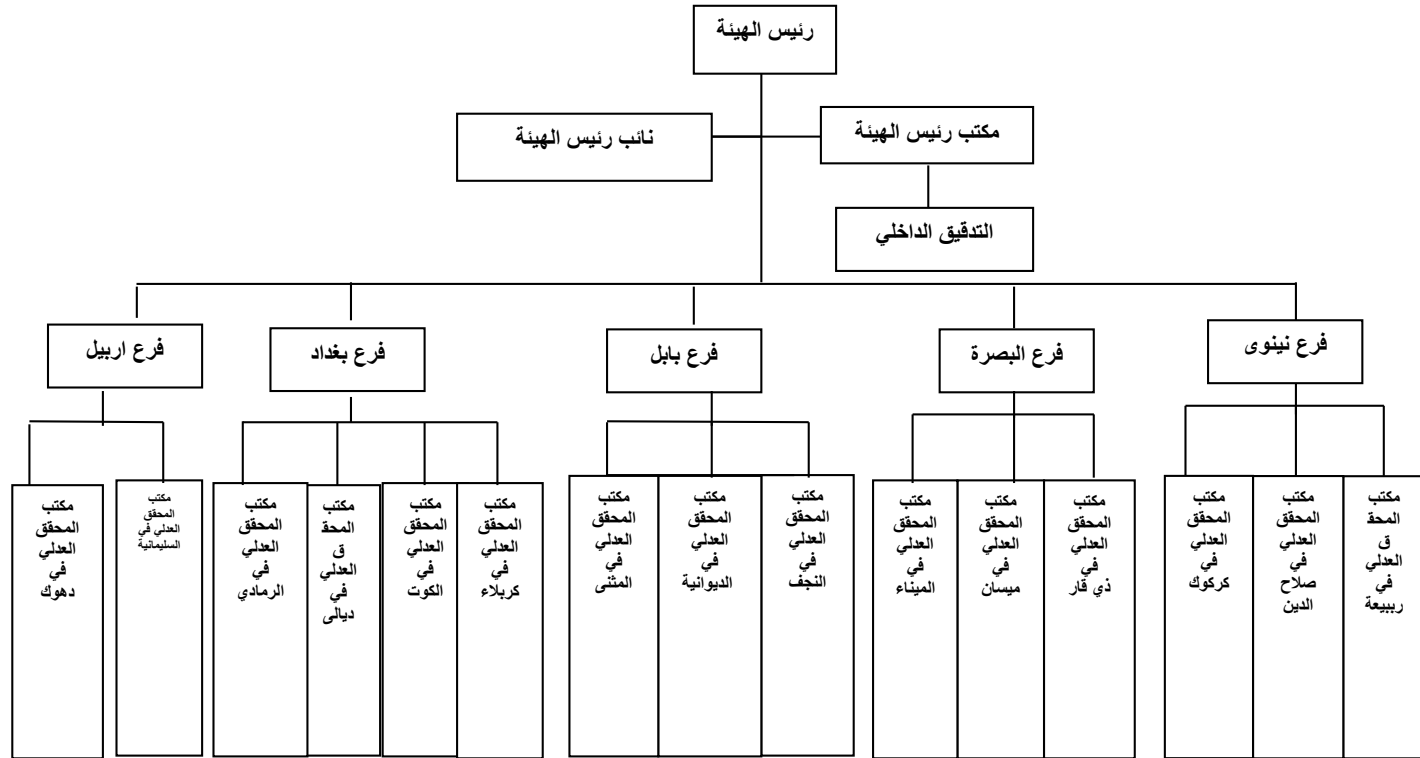
(١) مقابلة مع معاون مدير عام دائرة التحقيقات العامة في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٠٠٦/٣/١٦.

ومتابعه وقائع الكسب غير المشروع عن طريق استعادة كشف المصالح المالية ومراقبة السلوك العام للموظفين واعداد التقييمات والتوصيات المناسبة، وتتولى دائره التعليم والعلاقات العامة مهام اساسيه كالتوعية الاعلامية وتنمية ثقافه النزاهة، بينما تتولى دائره العلاقات مع المنظمات غير الحكومية تنظيم علاقه مع المؤسسات غير الحكوميه على المستوى المحلي والاقليمي والدولي الى جانب ماتقوم به من تنمية السلوك الاخلاقي لموظفي الدولة، فيما تقوم الدائره الاداريه والمالية على تحديد المعايير الاساسية في التوظيف وتنمية قدرات موظفي الهيئة ومراقبه المصروفات والاحتياطات الماليه فيما يقوم قسم الرقابه والتدقيق على مراقبه هذه الدوائر واداء مكاتب المفتشين العموميين وديوان الرقابه الماليه. انظر شكل- و- وشكل- ز-

شكل - ب - يبين هيكلية هيئة النزاهة العامة (الدوائر)



شكل- ج- يبين هيكلية هيئة النزاهة العامة (الفروع)



وفيمائلي توضيح مهام كل دائرة من دوائر الهيئة:

١ - دائرة التحقيقات العامة

يمكن تلخيص مهمة (دائرة التحقيقات العامة) بعبارة "التفتيش والتحقيق في قضايا الفساد في دوائر الدولة المختلفة" وما يتطلبه اداء هذه المهمة من استحضارات ومتطلبات وكمايلي: (١)

أ. تستلم الاخبارات بقضايا الفساد عن طريق الاساليب الاتية:

١. الخط الساخن (الهاتف الارضي والنقال).
٢. البريد الالكتروني.
٣. المقابلات الشخصية (حضور الشخص الى الهيئة للإبلاغ عن قضية فساد).
٤. وسائل الاعلام.
٥. الاحالة من قبل (مكتب المفتش العام وديوان الرقابة المالية او جهات اخرى).
- ب. المباشرة باجراءات التحقيق اللازم لكشف الفساد ان وجد فاذا ثبت تحال القضية الى المحكمة المختصة.
- ج. الكشف عن حالات الفساد في الهيئات الحكومية كافة الخاضعة لاحكام هذا القانون وجمع المعلومات الاستخبارية بشأنها بالاستعانة بالاجهزة والمخبرين السريين والتحقق فيها.
- د. تمارس الهيئة اعمالها في انحاء العراق كافة.

٢. دائرة الشؤون القانونية العامة

تعد (الدائرة القانونية) احد الاعمدة الرئيسية التي تقوم عليها هيئة النزاهة العامة ويرأسها مدير عام وهي تعمل على مبدأ سيادة القانون في مكافحة الفساد الاداري والمالي وتنمية ثقافة النزاهة العامة.

وتعد (الدائرة القانونية) الحارس الامين على تطبيق القوانين في دوائر الدولة ومؤسساتها والحفاظ على حقوق الشعب ومصالحه العليا وتقف بمعية دوائر الهيئة

(١) مقابلة مع مدير عام دائرة التحقيقات العامة في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٦.

الآخري في خط المواجهة الاول في المعركة الوطنية ضد الفساد، اذ تقوم بمإيلي من مهمات.^(١)

- أ. تفسير التشريعات النافذة وابداء الرأي والمشورة في المسائل القانونية التي تفرض على الهيئة.
- ب. اعداد مشاريع القوانين والتعديلات المقترحة على القوانين النافذة ذات العلاقة بمافيا قانون الهيئة والانظمة والتعليمات التي تصدرها الهيئة.
- ج. الدفاع عن حقوق الهيئة امام المحاكم والدوائر المختصة وتنفيذ الاحكام الصادرة لمصلحتها.
- د. الترافع امام المحاكم المختصة فيمايتعلق بقضايا الفساد التي تحركها الهيئة ومراجعة طرق الطعن فيها.
- هـ. اتخاذ الاجراءات القانونية لمتابعة اموال العراق المهربة امام المحاكم العراقية والاجنبية بالتعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة.
- و. تنظيم علاقة الهيئة والمفتشين العامين ومتابعة شؤون المفتشين وتسلم تقاريرهم وبيان الرأي بشأنها.
- ز. تمثيل الهيئة في اللجان التحقيقية المشكلة من قبل المفتشين العامين بناء على طلب الهيئة.
- ح. اعداد الدراسات والبحوث القانونية الخاصة بقوانين مكافحة الفساد والاتفاقيات الدولية بهذا الشأن.
- ط. ابداء الرأي بشأن القرارات الدولية والعقود الصادرة من الهيئات الحكومية والهيئات الخاضعة لاحكام هذا القانون.

٣. دائرة التعليم والعلاقات العامة

هي احدى دوائر هيئة النزاهة العامة ويرأسها مدير عام، وتحتل هذه الدائرة مركزاً مهماً فهي تؤدي دوراً جوهرياً واساسياً في مجال تسهيل عملية الاتصال بين هيئة النزاهة العامة والجهات الاخرى الداخلية والخارجية (وزارات، دوائر حكومية، جامعات، جماهير، منظمات غير حكومية وشعوب لبلدان اخرى)، ومن ابرز المهام التي توكل الى الدائرة هي:^(٢)

- أ. توعية وتنقيف المسؤولين العامين و موظفي الحكومة و افراد الشعب بمبادئ الخدمة العامة و اخلاقياتها وقواعدها.

(١) مقابلة مع مدير عام دائرة الشؤون القانونية العامة في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢٦.

(٢) مقابلة مع مدير عام دائرة التعليم والعلاقات العامة في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٣١.

- ب. اعداد البرامج الاعلامية التي تعمل على بث افكار ومفاهيم النزاهة في المجتمع كافة.
- ج. اقامة الدورات التدريبية لموظفي الهيئة وموظفي الحكومة بغية تعزيز مفاهيم النزاهة واخلاقيات الخدمة العامة.
- د. اقامة الندوات والمؤتمرات والاحتفالات الخاصة بالهيئة.
- هـ. العمل مع وزارتي التربية والتعليم العالي لاعداد منهاج وطني يعمل على تقدير السلوك الاخلاقي.
- و. القيام بالدراسات والبحوث والحملات الاعلامية واصدار النشرات والمجلات الدورية واياة برامج تدعم ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد بالتعاون مع مراكز البحوث المتخصصة العراقية والاجنبية.
- ز. التعريف باهداف الهيئة وانشطتها وانجازاتها عن طريق وسائل الاعلام.

٤. دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية

- هي احدى اهم دوائر هيئة النزاهة العامة تعمل على تجسيد اقامة حلقات اتصال بمنظمات المجتمع المدني والمنظمات الاقليمية والدولية وتقوم الدائرة بمجموعة من المهام هي: (١)
- أ. تعزيز ثقافة النزاهة والسلوك الاخلاقي في المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والنقابات المهنية والاحزاب السياسية والجمعيات التعاونية والخاصة ومؤسسات القطاع الخاص، ونشر هذه الثقافة عبر وسائل الاعلام المختلفة.
- ب. ادارة برامج التدريب واقامة المؤتمرات ذات العلاقة بمهامها وممارسة نشاط الاتصال بالجمهور وبالتعاون مع الوزارات المختصة والنقابات والجمعيات ومؤسسات القطاع الخاص كافة.
- ج. متابعة تطبيق قانون العمل في مشروعات القطاع الخاص وتقديم المقترحات لتطوير الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالعمل التي من شأنها ان تعزز نشر مفهوم النزاهة والشفافية.
- د. تنقيح النصوص واللوائح الخاصة بقواعد السلوك المهني.
- هـ. تنمية العلاقات مع المنظمات الدولية ذات النشاطات المتشابهة خاصة منظمات الشفافية العالمية ومنظمات الامم المتحدة المهتمة بمكافحة الفساد وغسيل الاموال والمتاجرة بالمخدرات.

(١) مقابلة مع مدير عام دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٥

٥. دائرة الوقاية والشفافية

- ان (دائرة الوقاية والشفافية) هي واحدة من دوائر هيئة النزاهة العامة وهي تمارس مهمات وجدت لأول مرة في ثقافة المجتمع العراقي وان من اهم واجباتها: (١)
- أ. منع وقوع الفساد الاداري والذي يؤدي بدوره الى الفساد المالي وذلك عن طريق وضع اليات لعمل دوائر الدولة في القطاعين العام والمختلط وتفسير بعض الاليات القائمة.
- ب. وضع الخطط الاستباقية التي من شأنها تحجيم الفساد الاداري والمالي والقضاء عليه.
- ج. العمل بلائحة السلوك لموظفي الدولة التي تعد عقدا اخلاقيا وقانونيا يلزم الموظف باتباع السلوك الوظيفي القويم في مسيرته الوظيفية وذلك لضمان حمايته من الانحراف وارتكاب الاخطاء.
- د. العمل بمفهوم كشف المصالح المالية لكبار موظفي الدولة وذوي الدرجات الخاصة عن طريق استمارة مكونة من عدة صفحات معدة لهذا الغرض يقوم المكلف بملئها والتوقيع عليها عملا بتطبيق الشفافية.

٦. الدائرة الادارية والمالية

- يرأس الدائرة الادارية والمالية مدير عام وهي تقوم بمجموعة من المهام يمكن تلخيصها بمايأتي: (٢)
- أ. ادارة شؤون الهيئة ومواردها البشرية بأسلوب يضمن سير العمل بشكل جيد.
- ب. الاشراف على صيانة ابنية وموجودات الهيئة ومتابعة تنفيذها.
- ج. ترجمة المصادر العلمية الاجنبية ذات العلاقة بالاهداف التي من اجلها انشئت الهيئة.
- د. ادارة فتح صرف وتبويب المستحقات المالية كالرواتب وعمليات الشراء والمناقصات.
- هـ. اعداد الموازنة السنوية.
- و. اصدار كراسات احصائية متنوعة تتضمن نشاطات الهيئة المختلفة.

(١) مقابلة مع مدير عام دائرة الوقاية والشفافية في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٥/٨/٢٠٠٦.

(٢) مقابلة مع مدير عام الدائرة الادارية والمالية في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٦.

٧. قسم الرقابة والتدقيق الداخلي:

- يعد قسم الرقابة والتدقيق الداخلي احد الاركان الثابتة والاساسية في هيكل اية دائرة حكومية بمافي ذلك هيئة النزاهة العامة ويقوم بالمهام الاتية: (١)
- أ- تدقيق المصروفات والايرادات وتسجيلها بالسجلات المختصة.
 - ب- متابعة اصدار موازين المراجعة الشهرية ومطابقتها بكشف المصروف.
 - ج- القيام بالجرد الدوري للصندوق والمخازن
 - د- متابعة وتقييم خطط عمل دوائر الهيئة وتشخيص السلبيات الادارية فيها.
 - هـ- يسهم في تقييم كفاءة الاداء بالتعاون مع رئيس الهيئة لاجراض المكافأة والترفيغ.

وعلى الرغم من ان اهمية تبادل المعلومات بين هذه الدوائر امر مهم وحاسم في انجاح مهمة هيئة النزاهة في مكافحة الفساد الاداري ومنع الازدواجية في العمل، الا ان هذا التعاون مايزال ضعيفا بسبب عدم وجود نظام حاسوب متطور لتبادل المعلومات وانما يتم عن طريق الخطابات الورقية الروتينية في زمن ازدادت فيه تقنية الاتصال واهميته.

ثانياً: واقع العلاقات العامة في هيئة النزاهة العامة

يقع الجانب الاغلب من جهود هيئة النزاهة على عاتق العلاقات العامة لان الهيئة وكما سلفنا لايمكن ان تتحقق اهدافها بدون وجود تعاون مشترك وبناء من قبل كل من (الاجهزة الرقابية المعنية في المجال نفسه، السياسيين والمسؤولين الحكوميين، مؤسسات الدولة ودوائر ها، افراد المجتمع، ووسائل الاعلام) حيث تتوقف طبيعة هذا التعاون وحجم هذه العلاقة على تنظيم وحجم جهود العلاقات العامة في هيئة النزاهة.

ويتضح من استعراضنا للصفحات السابقة واطلاعنا على الهيكل التنظيمي ان بعض أنشطة العلاقات العامة وبعض وظائفها تمارس بشكل او باخر في جميع دوائر الهيئة فقسم الشكاوى (الخط الساخن) قد الحق بدائرة التحقيقات العامة وقسم الترجمة الحق بالدائرة الادارية والمالية فيما الحق اعداد البحوث والدراسات القانونية الخاصة بقوانين الفساد والاتفاقيات الدولية بهذا الشأن بالدائرة القانونية العامة، واعطيت الصلاحية لدائرة الوقاية والشفافية باعداد الخطط الوقائية للحد من الفساد الاداري بينما يقوم قسم الرقابة والتدقيق الداخلي بمتابعة وتقييم خطط عمل دوائر الهيئة

(١) مقابلة مع مدير قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٤/٨/٢٠٠٦.

وتشخيص السلبيات الادارية فيها وايضا يساهم في تقييم كفاءة الاداء لدوائر الهيئة وموظفيها، كما ان موظفي الاستعلامات يرتبطون بالجهة الامنية في الهيئة. وعلى الرغم من ذلك وجد الباحث و عن طريق زيارته المتكررة وقراءته لقانون الهيئة ان العلاقات العامة تتشكل في تنظيم رسمي على مستوى مديرية.. اذ توجد مديرتان تنحصر انشطتهما بشكل عام في مجال العلاقات العامة واللتن اجر يت لهما الدراسة هما مديرية التعليم والعلاقات العامة التي يرأسهما موظف بدرجة مدير عام والحاصل على شهادة الدبلوم في الادارة ومديرية العلاقات مع المنظمات غير الحكومية والتي يرأسها ايضا موظف بدرجة مدير عام والحاصل على شهادة البكالوريوس في القانون.

وهناك تباين في مهام العلاقات العامة في كل المديريتين، ففي وقت تقوم به دائرة التعليم والعلاقات العامة في ممارسة الكثير من أنشطة وظائف العلاقات العامة وتمتين العلاقات الداخلية والخارجية للهيئة، تنحصر مهام دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية على توطيد الاتصال الخارجي للهيئة مع جميع منظمات المجتمع المدني المحلية ومع المنظمات الاقليمية والدولية التي تعمل في المجال نفسه، بينما تشترك كلا المديريتين في مخاطبتها لموظفي الحكومة عبر وسائل الاعلام واساليب الاتصال لتنمية ثقافة النزاهة لدى موظفي الحكومة.

وقد لاحظ الباحث ايضا أنَّ هناك تباينا في عدد الموظفين في كلا المديريتين، فبينما تتكون مديريةية التعليم والعلاقات العامة من (٣٨) موظفا نجد ان عدد العاملين في مديريةية العلاقات مع المنظمات غير الحكومية (٤٥) موظفا.

كما يوجد تباين في عدد الاقسام ففي الوقت الذي تتكون فيه مديريةية التعليم والعلاقات العامة من ثلاثة اقسام، تتكون مديريةية العلاقات مع المنظمات غير الحكومية من سبعة اقسام، فضلا عن ان التخصص الاكاديمي لمساعدى المدراء العاملين ورؤساء الاقسام واغلب الموظفين في كلا المديريتين بعيد عن الاعلام والعلاقات العامة الامر الذي يؤدي الى سوء فهم هؤلاء الموظفين لاهمية دورهم في الهيئة والمهام الواجب القيام بها واساليب تنفيذها.

وقد استشف الباحث ومن نقاشاته المتكررة مع مسؤولي الادارة العليا والادارات الاخرى في الهيئة ان بعضهم يرى ان نشاط دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية لا يمت بأية صلة بنشاط دائرة التعليم والعلاقات العامة واللبعض الاخر يرى ان نشاطها مكمل لدائرة التعليم والعلاقات العامة.

ويتضح من ذلك ان عدم استيعاب المفهوم الكامل للعلاقات العامة ادى الى وجود دائرتين للعلاقات العامة، كما ان الباحث وبعد اندماجه مع موظفي ومسؤولي العلاقات العامة في كلا المديريتين لم يجد اي احد منهم يستطيع ان يحدد مفهوم

العلاقات العامة بشكل دقيق فضلاً عن مدى أهميتها لمكافحة الفساد الإداري في مؤسسات الدولة. وسنتعرف على أنشطة كل مديرية عن طريق استعراض انجازات كلا المديرين:

(١) مديرية التعليم والعلاقات العامة

تتكون مديرية التعليم والعلاقات العامة من ثلاثة اقسام هي: (١)

أ - قسم العلاقات العامة

يتولى هذا القسم التنسيق مع وسائل الاعلام لنشر اخبار الهيئة، ويقوم باصدار (نشرة) شهرية تنمي ثقافة النزاهة لدى الموظفين والمسؤولين الإداريين للدولة واطلاعهم على انجازات الهيئة، وتكون هذه النشرة رقيباً على اداء مكاتب المفتشين العموميين في وزارات الدولة وعلى ديوان الرقابة المالية فضلاً عن تقييمها لاداء فروع الهيئة في محافظات القطر عن طريق اجراء التحقيقات الصحفية، ويضم هذا القسم شعبة الاعلام والنشر وشعبة المعلوماتية والشعبة الفنية.

ب - قسم التعليم

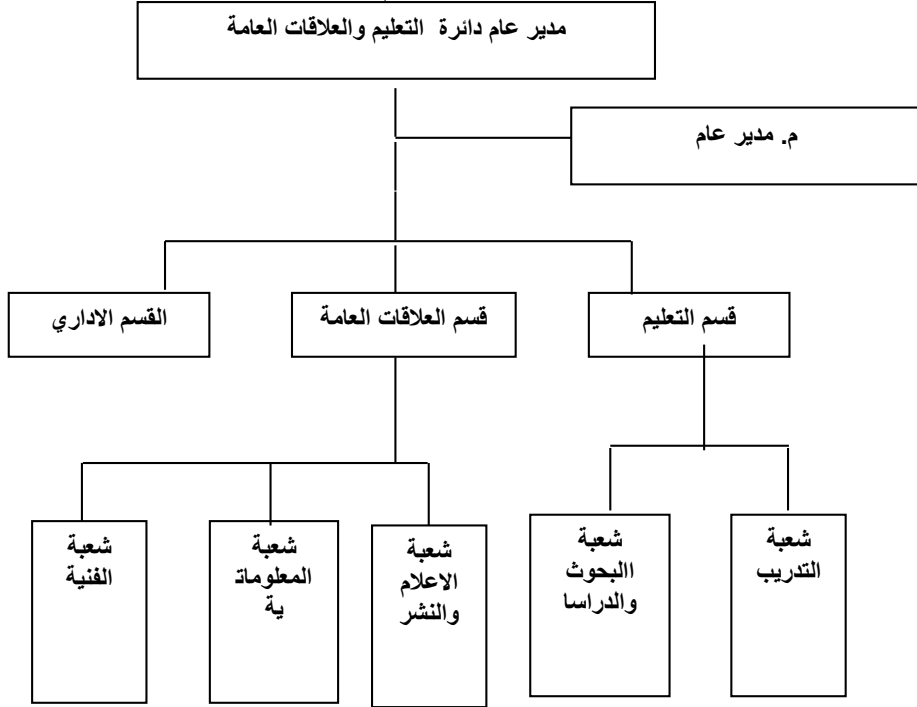
يقوم هذا القسم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي لاقامة الندوات والمؤتمرات الى جانب اقامة علاقة مع المسؤولين في كلا الوزارتين لوضع مواد منهجية لطلبة المدارس والجامعات تنمي ثقافة النزاهة للجيل الجديد وتحصينهم من ثقافة الفساد فضلاً عن قيامه بتأهيل موظفي الهيئة، ويتكون هذا القسم من شعبة البحوث والدراسات وشعبة التدريب الى جانب المركز التدريبي.

ج - القسم الاداري

يقوم هذا القسم بانجاز الاعمال الادارية داخل الدائرة من اصدار الكتب الخاصة بالدائرة والارشفة لكافة الاعمال فضلاً عن عمل القسم بمتابعة اصدار الهويات الخاصة لكافة منتسبي الهيئة. انظر شكل- ط -

(١) مقابلة مع مدير عام دائرة التعليم والعلاقات العامة في هيئة النزاهة العامة، م.س.ذ.

شكل- د- يبين هيكلية دائرة التعليم والعلاقات العامة



ويرأس كل قسم من هذه الاقسام موظف بدرجة رئيس قسم (مدير) حاصل على شهادة جامعية ويعاونه عدد من الموظفين، وتتعدد انجازات هذه الدائرة بتعدد أنشطة اقسام العلاقات العامة ومنها: (١)

١- الاصدارات

تقوم الدائرة باصدار المجلات والكراسات والبروشورات والبوسترات فضلاً عن النشرة الدورية لهيئة النزاهة، وقد شكلت لجنة في هذه الدائرة تقوم بتسلم المساهمات من منتسبي الدائرة ومنتسبي دوائر الهيئة الاخرى، وتعمل هذه اللجنة على دراسة وتصحيح هذه الاسهامات ومن ثم تحويلها الى الشعبة الفنية لغرض التصميم والتنفيذ ومن ثم تساهم الشعبة الفنية مع الدائرة الادارية لجلب عروض الطباعة وتحويلها الى الجهة المختصة... إذ يتسلم القسم الاداري المطبوعات بعد انجاز الطبع ثم يتم توزيع المطبوعات على وزارات ودوائر الدولة وتتعدد الاصدارات الى.

(١) مقابلة مع رئيس قسم العلاقات العامة في هيئة النزاهة العامة، م.س.ذ.

أ - المجالات

تصدر عن قسم التعليم مجلة الجيل الان للاطفال للاعمار من (٦-١٢) ومجلة الجيل الان للناشئين للاعمار من (١٣-١٨)، وقد وجد الباحث ان هاتين المجلتين تحتويان على مواضيع مفيدة ومشوقة وقد صممت بشكل جيد يناسب الاعمار والفئات المستهدفة الا انها تصدر باعداد قليلة لا يكفي لحجم الجمهور المستهدف، لذلك تسهم بتوعية نسبة قليلة من الجيل الجديد.

ب - النشرة الدورية

تصدر عن قسم العلاقات العامة عن طريق شعبة الاعلام نشرة دورية تصدر بداية كل شهر ميلادي، يتم فيها عرض انجازات الهيئة وبعض الموضوعات الثقافية وسميت بنشرة (النزاهة).

وقد لاحظ الباحث ان هناك تحقيقات صحفية في النشرة تسلط الاضواء على اداء مكاتب المفتش العام في وزارات الدولة ولو كانت بشكل عفوي الا انها تسهم في تقييم اداء عمل هذه المكاتب وتكشف عن المعوقات التي تتعرض لها من قبل المسؤولين في كل وزارة ليتم علاجها عن طريق هيئة النزاهة.

وتصدر هذه النشرة باعداد قليلة جدا لا يناسب حجم ما يتطلب من جهود من هيئة النزاهة، كما ان التحرير الصحفي لا يخلو من الاخطاء الجسيمة مع ضعف الحوارات وهشاشتها الى جانب ركائه اللغة التي تصدر بها، مما ينم عن قلة خبره الاعلامية وعدم الاعتماد على صحفيين أكفاء فضلا عن ذلك انها تصدر باوقات غير منتظمة وبصفحات قليلة ومواضيع غير مفيدة كما ان الاخراج الصحفي للنشرة رديء جدا لا يناسب حجم المستوى الثقافي للقراء.

ج - الكراسات

صدرت عن الدائرة العديد من الكراسات منها كراسة المؤتمر الاول لمديرية التعليم والعلاقات العامة الذي خصص لتعديل رواتب موظفي الدولة، كما صدر عن قسم التعليم شعبة البحوث والدراسات كراسة بعنوان النزاهة والشفافية والفساد وهناك كراسات اخرى يجري حالياً دراستها وتصميمها.

ويلاحظ من هذه النقطة ان العلاقات العامة تركز على جانبها من جوانب استراتيجية مكافحة الفساد الاداري الا وهو تحسين الوضع المعاشي لموظفي الحكومة.

د - الفولدرات

صدر عن الدائرة العديد من الفولدرات التي توضح طبيعة عمل الهيئة والحملة الوطنية لمكافحة الفساد الاداري ومن هذه البروشورات:

١. فولدر التعليم بواقع (٥٠٠٠) نسخة صدر عن قسم التعليم شعبة البحوث والدراسات.

٢. فولدر شكاوى المواطنين بواقع (٥٠٠٠) نسخة ايضا صدر عن قسم التعليم شعبة البحوث والدراسات.

٣. فولدر استغلال الوظيفة العامة بواقع (١٠.٠٠٠) نسخة صدر عن قسم التعليم شعبة البحوث والدراسات.

٤. تم تهيئة وتصميم وتوزيع ستة بروشورات من قبل قسم العلاقات العامة ووزعت على جماهير الهيئة وتحمل مسميات: الاعلام والنزاهة، اثر الفساد على حقوق الانسان، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للفساد، الاعلام واثره في تربية النفس، الفساد الاداري مفهومه ومظاهره واشكاله، مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

٥. صدر عن الدائرة قسم العلاقات العامة بوستر خارطة العراق يوضح فيه الخطوط الساخنة لهيئة النزاهة العامة وفروعها ومكاتبها في انحاء العراق وبواقع (٢٥٠٠) نسخة، وقد وزع على وزارات ودوائر الدولة في بغداد ومحافظات القطر كافة.^(١)

٢- المؤتمرات والندوات

بغية معالجة المشاكل والمعوقات الناجمة عن تردي الوضع المعاشي للموظفين والاطفاء التي صاحبت تطبيق الامر (٣٠) عملت دائرة التعليم والعلاقات العامة وبالتنسيق مع وزارة المالية ووزارة التخطيط والبنك المركزي وديوان الرقابة المالية واساتذة متخصصين من الجامعات وهيئة التعليم التقني على تشكيل لجنة عملت على دراسة الامر (٣٠) واعداد جدول معدل للرواتب تم مناقشته في مؤتمر عقدته الدائرة بالتعاون مع دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية للمدة من (٨-٩) اب من عام ٢٠٠٥ ووجهت فيه الدعوة الى الوزارات كافة والى الدوائر ذات العلاقة لمناقشة المقترحات.

(١) مقابلة مع احد منتسبي دائرة التعليم والعلاقات العامة، قسم البحوث والدراسات، بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٨.

كما عقدت الدائره في عام ٢٠٠٦ عدة مؤتمرات وندوات هي: (١)
أ- مؤتمر حول انضمام العراق لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد بالتنسيق مع دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية وبيت الحكمة وحضر المؤتمر اعضاء من مجلس النواب والسادة الوزراء او من يمثلهم ووكلاء الوزارات والسادة المفتشون العامون واساتذة الجامعات واطباء من منظمات المجتمع المدني، ومن أهم توصياته ضرورة انضمام العراق لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد.

ب- تمت المشاركة والتعاون مع باقي دوائر الهيئة لعقد عدة مؤتمرات وندوات في الوزارات وفي محافظات العراق كافة لنشر قيم النزاهة والشفافية وقد ساهمت الدائرة بصورة فعالة في هذه المؤتمرات وقامت بتوثيقها وبثها عبر وسائل الاعلام عن طريق الشعبة الاعلامية.

٣- اللقاءات والندوات الصحفية

لقد عملت الدائرة و عن طريق قسم العلاقات العامة على تنظيم العديد من المؤتمرات الصحفية للسيد رئيس الهيئة والسيد نائب رئيس الهيئة والمتحدث الرسمي باسم هيئة النزاهة، الغرض منها توضيح وجهة نظر الهيئة او الرد على ما يوجه للهيئة من انتقادات حول طبيعة عملها ونشاطها.

٤- الاحتفالات

تعمل الدائرة كل عام وبمناسبة اليوم العالمي للنزاهة وبالتنسيق مع دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية على الاحتفال بهذه المناسبة اذ تهيء الدائرة المستلزمات الضرورية من تنظيم اداري وحجز قاعات كماتوجه الدعوات للمسؤولين في السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية ووسائل الاعلام.

٥- المقالات الصحفية

لغرض توضيح مهام الهيئة وطبيعة عملها يقوم قسم قليل من منتسبي الدائرة عن قسم العلاقات العامة شعبة الاعلام ومنتسبو شعبة البحوث والدراسات في قسم التعليم بكتابة بعض المقالات التي تساهم في نشر ثقافة النزاهة في المجتمع، ويقتصر

(١) مقابلة مع رئيسة قسم التعليم في هيئة النزاهة العامة بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٣١.

نشر هذه المقالات على الانترنت دون الاستعانة بالصحف المحلية، وهي مقالات تحتاج الى لغة صحفية ومهارة كتاب جيديين.

٦- البرامج التلفزيونية

عملت الدائرة عن طريق قسم العلاقات العامة شعبة الاعلام وبالتنسيق مع قناة البغدادية على تقديم برنامج تلفزيوني يعرض يوم الاثنين من كل اسبوع يسمى (من ثقب الباب) وهو برنامج يسلط الضوء على عمل الوزارات، ويقوم باختيار احدى الشخصيات من المفتشين العامين ليرى حجم نشاطها وطبيعة عملها ولمعرفة اهم التحديات التي تواجهها ومدى تعاونها مع هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، وقد بدأ بث هذا البرنامج في الشهر السابع من عام (٢٠٠٦) وتوقف بعد أقل من ثلاثة أشهر من العام نفسه.

٧- البحوث والدراسات

عمل منتسبو الدائرة على التعاون مع المراكز الاستشارية والبحثية في الجامعات والمعاهد من اجل اعداد البحوث التي تساهم في تطوير عمل الهيئة وهي حاليا في مراحلها النهائية.

٨- الرصد والارشفة الصحفية

من اجل متابعة ماينشر من مقالات او بحوث او شكاوى في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى فان الدائرة ترصد مجموعة من الصحف ذات الانتشار الواسع والقنوات الفضائية التي تحظى بشعبية اغلب العراقيين وذلك عن طريق الشعبة الاعلامية - وحدة الرصد الاعلامي، ثم يتم استنساخ المواضيع ذات العلاقة بعمل الهيئة وتحويلها لاطلاع رئيس الهيئة والسيد نائب رئيس الهيئة والسادة المدراء العامين كل حسب اختصاصه في القضية او الشكاوى المطروحة، ثم يتم عن طريق شعبة المعلوماتية أرشفة هذه المواضيع باستعمال الحاسوب للاستفادة منها عند الحاجة، كما يتم رصد القنوات الفضائية ومايرد في المواقع الاعلامية ومواقع الوزارات على شبكة الانترنت من مواضيع ذات علاقة بطبيعة عمل الهيئة.

٩- المواد الإعلانية

تقوم الشعبة الفنية في الدائرة على جلب المواد الدعائية من الاسواق المحلية واطافة بعض التصاميم الخاصة بها والتي تدعم الصورة الذهنية للجمهور عن الهيئة ويتم توزيعها في المؤتمرات او الندوات او على الدوائر والوزارات كافة.

١٠- المحاضرات

يقوم منتسبو الهيئة شعبة البحوث والدراسات باعداد مجموعة من المحاضرات الخاصة بعمل الهيئة لتهيئتها من اجل القائها في الدورات التدريبية المقامة في المركز التابع لدائرة التعليم والعلاقات العامة. ومن اهم هذه المحاضرات لعام ٢٠٠٦ هي: (١)
أ. محاضرة بعنوان الفساد اسبابه وعلاجه.
ب. محاضرة بعنوان اخلاقيات الوظيفة العامة.
ج. محاضرة بعنوان حقوق الانسان.
د. محاضرة بعنوان الاتصال.
هـ. محاضرة بعنوان الفساد ونتائجه.

١١- الدورات التدريبية

يعمل قسم التعليم شعبة التدريب على تنظيم العديد من الدورات التدريبية داخل الهيئة وخارجها بالتنسيق مع المراكز ذات الاختصاص لادخال منتسبي الهيئة بدورات تدريبية من اجل تطوير عملهم، ومن هذه الدورات: (٢)
أ. دورات تطويرية في اللغة الانكليزية والحاسوب (داخل الهيئة)
ب. دورات للموظفين الجدد داخل الهيئة
ج. دورات بالتنسيق مع الهيئة العراقية للحاسبات
د. دورات بالتنسيق مع المركز الوطني للاستشارات والتطوير الاداري
هـ. دورات بالتنسيق مع معهد الخدمة الخارجية
و. دورات بالتنسيق مع جامعة النهرين

(١) مقابلة مع مسؤول شعبة البحوث والدراسات في هيئة النزاهة العامة م.س.ذ.

(٢) مقابلة مع رئيسة قسم التعليم في هيئة النزاهة م.س.ذ.

ز. دورات بالتنسيق مع كلية الاعلام جامعة بغداد
وقد اقام المركز التدريبي عدداً من الدورات التدريبية لمنتسبي الهيئة وفي
مختلف المجالات.

١٢- المكتبة الصورية

من اجل توثيق لقاءات السيد رئيس الهيئة والمقابلات الصحفية والتلفزيونية
والاذاعية والاحتفالات تم انشاء مكتبة صورية توثيقية، فضلاً عن الاعمال السابقة
المتعلقة بقضايا التحقيق وعمل مونتاج الافلام المصورة وذلك عن طريق قسم
العلاقات العامة، شعبة الاعلام.

١٣- الأعمال الإدارية

ينجز القسم الإداري الاعمال الادارية من اصدار الكتب والكراسات ومتابعة
اصدار الهويات الخاصة بمنتسبي الهيئة كافة.

١٤- تحديث موقع الهيئة على شبكة الانترنت

يقوم قسم العلاقات العامة شعبة المعلوماتية بتحديث موقع الهيئة على شبكة
الانترنت وتزويد الموقع بالانجازات والنشاطات والدراسات الخاصة بكل دائرة من
دوائر الهيئة. (١)

(٢) مديرية العلاقات مع المنظمات غير الحكومية

تتكون هذه الدائرة من سبعة اقسام هي: (٢)

أ. قسم المنظمات الدولية:

يتولى مسؤوليه الاتصال والتنسيق مع المنظمات الاجنبية العاملة في العراق
ومتابعه اعمالها والتعرف على اهدافها فضلاً عن التنسيق مع المنظمات الدولية
المعنية بمكافحة الفساد من أجل الاستفادة من خبراتها.

(١) مقابلة مع مسؤول الشعبة الفنية في مديرية التعليم والعلاقات العامة في هيئة النزاهة العامة
بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٣.

(٢) مقابلة مع مدير عام دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية، م.س.ذ.

ب. قسم الاتحادات والنقابات:

يتولى مسؤوليه الاتصال وتنسيق العمل مع الاتحادات والنقابات المهنية وحضور اعمالها من انتخابات دورية ونشاطات وبيان دورها في المجتمع المدني والعمل على تفعيل دورها في مكافحة الفساد الاداري.

ج. قسم الجمعيات التعاونية:

يقوم بتسهيل الاتصال ومتابعه اعمال الجمعيات التعاونيه وبما تقدم من خدمات انسانيه للمواطن وبأربعة انماط (الاستهلاكي، الانتاجي، الخدمي، التسليم)

د. قسم حقوق الانسان:

يعمل هذا القسم على فتح قناه للاتصال مع منظمات تعمل في مجال حقوق الانسان عن طريق متابعه قضايا افراد المجتمع للحصول على حقوقهم وفق الاهداف المرسومه لها وتحقيق اهداف حقوق الانسان على ارض الواقع وتنفيذها فضلا عن توضيح انتهاكات الفساد الاداري لحقوق الانسان وللعاملين في هذه المنظمات من اجل نشرها على جماهيرها.

هـ. قسم الروابط الدينية:

يتولى هذا القسم مسؤوليه الاتصال ومتابعه منظمات وجمعيات وروابط دينيه لتتولى نشر ثقافه النزاهة والقيم الدينيه كالامانه والصدق في العمل عن طريق اقامه وتنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل وغيرها.

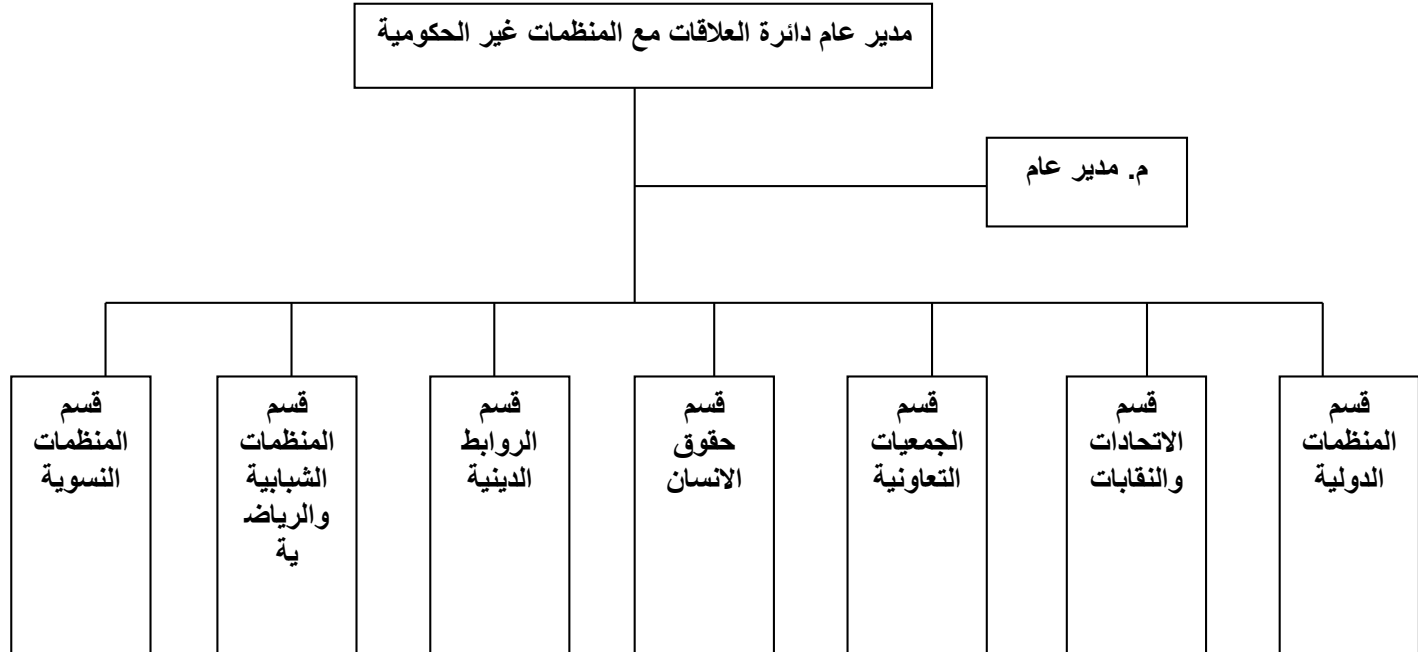
و. قسم المنظمات الشبابية والرياضية:

تقع على هذا القسم مسؤوليه الاتصال ومتابعه المنظمات العامله في مجال الرياضة والشباب ومشاركتها في مهرجاناتها ونشاطاتها بقصد توعية الجماهير الشبابية والرياضية بخطورة نتائج وابعاد الفساد الاداري.

ز. قسم المنظمات النسوية:

يختص هذا القسم على الاتصال والتنسيق ومتابعه المنظمات التي تعمل في مجال حقوق المرأة والطفل ومن الاهداف المرسومه في نظامها الداخلي توعية الجماهير النسوية بقيم النزاهة ومخاطر وابعاد الفساد الاداري. انظر شكل- ط-

شكل- هـ يبين الهيكل التنظيمي لمديرية العلاقات مع المنظمات غير الحكومية



ويلاحظ ان اغلب هذه الاقسام تقوم بدور اشرافي (رقابي) وتوجيه للمنظمات غير الحكومية.

ويرأس كل قسم من هذه الاقسام موظف بدرجه رئيس قسم (مدير) حاصل على شهاده جامعيه (دبلوم، بكالوريوس) يعاونه عدد من الموظفين في المجال نفسه. وتتعدد أنشطة هذه الدائره بتعدد الاقسام التي تتكون منها وهذه الانشطة هي: (١)

١. الزيارات:

تعمل هذه الدائره وعن طريق اقسامها السبعه بزياره مقرات المنظمات للاطلاع على سير العمل فيها والتواصل معها وتقسم هذه الزيارات حسب أنواعها الى.

أ. زيارات تعريفية:

تهدف الى الاطلاع على واقع المنظمه واهدافها واهم نشاطاتها ومجال عملها وملء استمارة (معلومات عامة) المعبئه من قبل الدائره بغية فتح ملف لها تحتوي على شهاده تسجيل المنظمه (اجازة التسجيل في مكتب تسجيل المنظمات) والنظام الداخلي واهم النشاطات،

ب - زيارات تكميلية:

يأتي دور هذه الزيارات بعد زيارات التعارف مع منظمات المجتمع المدني لاكمال المعلومات المطلوبه لفتح ملف المنظمه في الدائره بهدف القيام بالتعاون المشترك من اجل نشر ثقافه النزاهة بين اوساط هذه المنظمات ولتوضيح وشرح اهداف الدائره في تعميق وتعزيز ثقافه النزاهة في نفوس جماهيرها.

ج - زيارات متابعة النشاط:

تهدف الى متابعه اعمال ونشاطات المنظمه وتوجيهها للالتزام بنظامها الداخلي وبأهدافها والحفاظ عليها من الانحرافات وكذلك المشاركة والتعاون وتقديم الدعم في الاشتراك معها بأقامة (الندوات، المؤتمرات، اللقاءات الاعلاميه، ورش العمل وغيرها) وبما يصب في تحقيق الوعي العام بالنزاهة.

(١) تقرير دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية في هيئة النزاهة العامة لعام ٢٠٠٦.

٢- الاجتماعات:

قامت الدائرة بتنفيذ عدد من الاجتماعات الدوريه ضمن نشاط عام ٢٠٠٦ بلغ عددها (٣٢) اجتماعا وكمايلي.

١. الاجتماعات الداخلية هي:

١. الاجتماعات الدوريه لمنظمات المجتمع المدني و عددها (٥) اجتماعات بعد تقديم الدعوات الرسميه لها وتحديد موعد بذلك واعداد مذهباج ومكان الاجتماع لمناقشه امور وقضايا المنظمات مع استضافه ممثلين ومسؤولين في المجتمع المدني.
٢. تم تنفيذ(٣) اجتماعات بين مدير عام الدائرة في منظمه (Icsp) برنامج المجتمع المدني ومدير مكتب الفساد الاداري في البرنامج.
٣. تنفيذ(٢١) اجتماعا لمنتسبي الدائرة باشراف المدير العام لبحث ومناقشه الواجبات واعمال الدائرة.

ب. الاجتماعات الخارجية، وهي ثلاثة اجتماعات:

١. اجتماع اللجنة التحضيريه لاعداد مؤتمر (الارهاب والطائفه في ٢٤ / ٤ / ٢٠٠٦).
 ٢. اجتماع اللجنة التحضيريه لاعداد المؤتمر الوطني (اعداد مسوده قانون منظمات المجتمع المدني) في (٢٤ / ٤ / ٢٠٠٦).
 ٣. اجتماع مناقشه مسوده قانون منظمات المجتمع المدني مع (Icsp) في (١ / ٧ / ٢٠٠٦).
- كما تمت مشاركته في اجتماعات مركز المنظمات غير الحكوميه التابع الى مركز المساعدات العراقي والتي استمرت (٣) اشهر بواقع اجتماعين في الاسبوع حول (الدستور ودور المرأة وحقوق المرأة والطفل)

٣- الندوات والمؤتمرات:

- قامت الدائرة بتنظيم والمشاركه في عدد من الندوات ضمن انشطة عام ٢٠٠٦ مع منظمات المجتمع المدني بلغ عددها(١٦) ندوه نذكر أهمها.
- أ. إدارة الاصلاحات الاقصاديه في العراق في (٢٧ / ١ / ٢٠٠٦).
 - ب. حقوق الانسان والطفل (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) في (٢ / ٣ / ٢٠٠٦).
 - ت. الصراع الطائفي والوحده والوطنيه في (١٣ / ٥ / ٢٠٠٦).
 - ث. دور منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي الامني في (٢ / ١٠ / ٢٠٠٦).

كما قامت الدائره بعقد عده ندوات في فروع الهيئه ومكاتبها في اغلب محافظات القطر لنشر الوعي باهميه مكافحه الفساد الاداري ولتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في هذه المحافظات.

أما عدد المؤتمرات التي اقامتها الدائره أو شاركت في اقامتها مع منظمات المجتمع المدني، فقد بلغ عددها (١٦) مؤتمراً ضمن نشاطات عام (٢٠٠٦) ومن اهم هذه المؤتمرات هو مؤتمر وضع (ستراتيجيات الحد من الفساد الاداري) والذي عقد في (٢٠٠٦/١٢/٢٧). فضلاً عن المؤتمر الذي اقامته الدائره في (٢٠٠٦/٥/٢٤) تحت شعار (من اجل دور اكثر فعالية للمنظمات غير الحكومية في مكافحة الفساد) والذي حضرته الكثير من الشخصيات السياسيه العراقيه وممثلون عن منظمات محليه واقليمية ودولية.^(١)

٤.الدورات:

اقامت الدائره عده دورات ضمن انشطة عام ٢٠٠٦ بلغ عددها (٨) دورات وكمايلي:

أ - دورات داخلية وكان عددها (٣) دورات هي:

- ١- دورة في الحاسبه (نظام Windows)
- ٢- دورة في (العلاقات العامة) للموظفين الجدد
- ٣- دورة في المركز التدريبي لدائره التعليم والعلاقات العامة في مجال الإدارة العامة للموظفين الجدد

ب - دورات خارجيه بلغ عددها (٤) دورات هي:

- ١- دورة في اعداد مدربين لمنظمات المجتمع المدني.
- ٢- دورة في الإدارة العامة في المركز الوطني للاستشارات والتطوير الاداري.
- ٣- دورة في العلاقات العامة في مركز الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية.
- ٤- دورة في إدارة المكتب والشؤون الاداريه في المركز الوطني للاستشارات والتطوير الاداري.

٥- الاصدارات:

- ١- اعداد وتصميم كراس احتفاليه يوم النزاهة تحت شعار (شمس النزاهة تبدد

(١) المصدر السابق

- ظلمه الفساد) وقد وزع هذا الكراس على وزارات الدولة كافة.
- ٢- كراس المؤتمر الخاص لهيئة النزاهة العامة المنعقد في (٢٤/٥/٢٠٠٥) تحت شعار (من أجل دور أكثر فعالية للمنظمات غير الحكومية في مكافحة الفساد) والذي صدر في ١١/٦/٢٠٠٦.
- ٣- كراس (الحملة الوطنية الشاملة لمكافحة الفساد الإداري) وختم الكراس باحتفاليه (يوم النزاهة) في (١٩/١١/٢٠٠٥) والذي صدر في ١٤/٦/٢٠٠٦.
- ٤- طبع مجلد (Folder) (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) وتوزيعه على المنتسبين في اجتماعات الدائرة.
- وهناك نشاطات أخرى هي:**^(١)
- ١- المشاركة في محاضره اقامتها وزاره الصحه بعنوان (الفساد الاداري في دوائر الدولة وسبل القضاء عليه ومكافحته) في (١١/٤/٢٠٠٦).
 - ٢- الحضور والمشاركه في معارض واحتفاليات اقامها عدد من منظمات المجتمع المدني
 - ٣- تسلم شكوى من جامعه بغداد (كلية العلوم) حول مشاكل الطلبة ومفاتحة المفتش العام بذلك.
 - ٤- اعداد دراسته حول تطوير المنظمات غير الحكومية في العراق باجراء استبيان لـ (٤٠) منظمة من منظمات المجتمع المدني في (٢٤/١٢/٢٠٠٦).
 - ٥- مراسلة عدد من المنظمات والوكالات الدوليہ للتعريف بهيئة النزاهة العامة.
 - ٦- التنسيق وبذل الجهود لتوحيد اكثر من عشرين منظمة في منظمة واحدة سميت بـ(المركز القاسمي لمنظمات المجتمع المدني) ولم شمل المنظمات الصغيرة بمنظمات فاعلة وبهدف واحد.
 - ٧- تأسيس (منظمه القوى المناهضة للفساد) من مجموعته محترفه تملك الخبرات والتجارب في مكافحة الفساد الاداري والذين تجمعهم اهداف مشتركة لمكافحة الفساد.
 - ٨- المساهمة مع دائره التعليم والعلاقات العامة باعداد فعاليات اليوم السنوي للنزاهة في (٩/١٢/٩٠) من كل عام عن طريق اقامة الاجتماعات الدورية المسبقة.
 - ٩- الاتفاق مع خطباء الجمعة في مساجد وجوامع بغداد والمحافظات كافة على تخصيص جزء من خطبه يوم الجمعة في (٩/١٢) من كل عام للأديث عن النزاهة ومكافحة الفساد والابتعاد عنه وقد تم توجيهه كتب بهذا الخصوص الى ديوان الوقفين والكنائس في بغداد والمحافظات

(١) مقابلة مع احد منتسبي دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية بتاريخ ١٦/٨/٢٠٠٦.

١٠- الدقاء محاضرة حول مفهوم النزاهة وسبل مكافحة الفساد والوقاية منه في كلياتي (الادارة والاقتصاد وكلية القانون) في جامعه بغداد في اطار الحملة الوطنية الشاملة لمكافحة الفساد.

وقد اطلع الباحث على التقارير السنوية لأنشطة وتوصيات كلا المديريتين ووجد كل واحدة منهما تطالب الادارة العليا في الهيئة بتخصيص ميزانية مستقلة لكل دائرة وهذا الامر يؤكد عدم تخصيص ميزانية مستقلة للعلاقات العامة في هيئة النزاهة الامر الذي يؤدي الى ارتباك العمل في العلاقات العامة الى جانب قلة او ضعف او فشل الانشطة والخطط وتلكوها.

وعلى الرغم من توسع هيكلية العلاقات العامة في هيئة النزاهة وتعدد اقسامها وكثرة موظفيها الا ان الانشطة التي تقوم بها كلا المديريتين لاتعتمد في الوقت الحالي على اسس علمية مدروسة او تخطيط مسبق انما تعتمد في اغلب الاحيان على الارتجال الشخصي وذلك لعدم وجود ثوابت علمية يمكن الاعتماد عليها للقيام بهذه الانشطة وذلك بسبب قلة خبرة العاملين في مجال العلاقات العامة كما ان هذه الانشطة والجهود التي اطلع عليها الباحث قد تكفي لجاهير محافظة واحدة من محافظات القطر على حساب المحافظات الاخرى، وهذا يشكل بحد ذاته قصوراً وخللاً في اداء عمل العلاقات العامة في هيئة النزاهة، الى جانب عدم توفر المناهج الدراسية التي تنمي ثقافة النزاهة والاخلاص والمثابرة في العمل لدى الاجيال الناشئة، الامر الذي يفسر قلة او انعدام الوعي العام لافراد المجتمع بابعاد الفساد الاداري، وعموما يمكن القول لاتوجد حملة إعلامية جادة تعنى بترسيخ قيم النزاهة والشفافية وسيادة القانون لدى أفراد المجتمع بشكل عام.

كما لاحظ الباحث صعوبة اتصال المواطنين والصحفيين بالهيئة رغم اهمية هذا الجانب، اذ تعذر المعلومات والشكاوى المقدمة من المواطنين مصدراً خصباً لكشف حالات الفساد ومواطن وجودها فضلاً عن اهمية التواصل والعلاقة مع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.